Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخيلة لا تنجيهم مما كتب عليهم – بزعمهم – ولا تدفع عنهم ما قدر لهم .
وهو قريب من قول طرفة :

أَلا أَيُّهذا اللائمى أَحضُرَ الوَغَى وأَن أَشهدَ اللذاتِ ، هل أَنت مُخْلِدى ؟
فإن كنتَ لا تَسْطِيعُ دفعَ منيَّتى فدعنى أُبادرْها بما ملكَتْ يَدِى

وهو كذلك شبيه بقول الأَعشى فى موضع آخر :

وكأْسٍ شربتُ على لـذةٍ وأُخرى تداويتُ منهـا بهـا
لكى يعلمَ النـاسُ أَنى امـرؤ أَتيتُ المعيشـةُ من بابهـا

ومن خمريات الأَعشى المترفة أَيضا قوله :

وشَمولٍ تَحْسِبُ العـينُ إذا صُفِّقَتْ وردتُها نَوْرَ الذُّبَحْ(١)
مثلُ ذَكْى المِسْكِ ذاكٍ ريحها صبها الساقى إذا قيل تَوَحْ(٢)
من زقاق التَّجْـرِ فى باطية جَوْنةٍ حاريَّةٍ ذاتِ رَوَحْ(٣)
ذاتِ غَوْرٍ ما تبـالى يومَها غَرَفَ الإبريقِ منها والقَدَحْ
وإذا ما الراحُ فيهـا أَزبدَتْ أَفَلَ الإزبادُ فيها وامتَصَحْ(٤)
وإذا مَكُّوكُهـا صادَمَـه جانباها كرَّ فيهـا فسبح(٥)
فترامَتْ بزجاجٍ مُعْمَـلٍ يُخْلِفُ النازحُ منها ما نزح(٦)

---

(١) الشمول الخمر التى ضربتها ريح الشـمال فبردت . الذبح نبت حلـو يؤكل ، زهره أحمر .
(٢) توح فعل امر من توحى اى اسرع وتعجل .
(٣) سبق شرحه فى ص ٣٤ .
(٤) امتصح ذهب وانقطع . اى أنها تزيد ثم تصفو .
(٥) المكوك اناء من فضة يشرب فيه . الضمير فى (جانباها) للباطية .
(٦) معمل دائم العمل . اخلف النازح أهوى بيده يغترف من الباطية . ما مصدرية ظرفية .